

## السفير المري زار الضاحية في إطار جولة تعارف بروتوكولية تقارب قطري- تركي مع حزب الله

بعض القضايا».. أما السفير القطري في بيروت المعين حديثا علي بن حمد المري، فإنه يذهب الى خطوة عملية في اتجاه حزب الله تمثلت بزيارة نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم بعد أسبوعين على زيارة سرية قام بها موفد قطري رفيع المستوى تردد أنه مدير المخابرات العامة الى الضاحية الجنوبية حيث التقى السيد حسن نصرالله ناقلا إليه رسالة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد.

زيارة السفير القطري وان اندرجت في إطار جولة تعارف بروتوكولية تشمل كل المسؤولين والقوى، إلا أن لها مغزى ووقعا خاصا واللقاء مهم شكلا وأيا يكن مضمونا. فمسن الواضح أن هناك أجواء جديدة وعودة الحرارة الى خطوط العلاقة التي كانت بلغت ذروتها مباشرة بعد حرب يوليو 2006 (زيارة أمير قطر الى الضاحية ودورها المحوري في إعادة الإعمار)، ويعد هذا التطور لافتا في توقيتة لأنه يجري في موازاة توتر كبير في العلاقة بين مايسمى بمحور الاعتدال وكل من إيران وحزب الله.

بيروت: الدور القطري- التركي المشترك المنسق في حل قضية المخطوفين اللبنانيين في أعزاز وإتمام صفقة التبادل، شكل إشارة أولى الى وجود رغبة تركية وقطرية بمراجعة سياستهما في المنطقة وإدخال تعديلات عليها وعلى قاعدة الفصل بين الملف السوري والملفات الأخرى حتى لو كان لها علاقة مع هذا الملف.

كما شكل أول اختراق في جدار العلاقة بين قطر وتركيا من جهة وحزب الله من جهة أخرى، هذا الجدار الذي ارتفع على امتداد الحرب السورية وبعد اندلاعها.

يقول السفير التركي في بيروت سليمان أتان أوزيلديز عن العلاقة مع حزب الله «لدينا اتصالات منتظمة مع حزب الله كما قال السيد حسن نصرالله قبل أسبوعين في مقابلة له»، وأضاف «بالطبع نحن لسنا على الموجة ذاتها مع الحزب فيما يخص سورية، لكن حزب الله هو حزب لبناني ينبغي أخذ وجهة نظره بالاعتبار، ونحن نستمع الى آرائه فيما يخص لبنان والمنطقة. التباين حول سورية لا يعني أننا على خلاف معه، بل نتقاسم معه نقاطا مشتركة حول

## الفوضى والتفجيرات تنتقل بين المناطق اللبنانية قتلى في مفخخة جديدة ضربت مقراً لحزب الله في بعلبك والحريري: كما أخرجنا الجيش السوري سنخرج الاحتلال الإيراني



(أ ب)

آثار السيارة المفخخة التي انفجرت في جرود بلدة اللبوة البقاعية أمس

نصر الله بشراكة شكلية لا نريدها إلا وفق قاعدتين الأولى انسحابكم العسكري من سورية والثانية الالتزام بإعلان بعيدا.

وأضاف حان الوقت لكي نعلن أننا نقاوم وسنقاوم احتلالا ثوريا إيرانيا للقرار السياسي اللبناني ليس في السلم والحرب فقط بل في اصغر تفاصيل حياة نظامنا الديموقراطي.

وتابع: إننا لن نوقع على شراكة وطنية معكم ما لم ترفعوا يدكم عن دم الشعب السوري وكل امر غير ذلك هو شك بلا رصيد.

أضاف: جدار السلاح سقط في المشرق العربي كما سقط جدار برلين ولم تقو قوة في العالم على إعادة اعمار أن السلاح غير الشرعي ما عاد قادرا على صناعة اي فضيلة للناس.

وختم بالقول سقطت السلاح غير الشرعي للنظام غير الشرعي في سورية وهو يغرق يوميا في دماء مواطنيه، كما سقط السلاح غير الشرعي لنظام الاحتلال الإيراني في لبنان، سنقاوم الاحتلال الإيراني للقرار السياسي اللبناني، وكما أخرجنا النظام السوري من لبنان سنخرج المحتل الغوري الإيراني من لبنان.

ودعا الى تشكيل حكومة غير حزبية ترعى شؤون الناس بدل حكومة الفصاح، وانتخاب رئيس جمهورية قسوي بلبنانيين، ولنا كل الثقة برئيس الجمهورية ميشال سليمان في تحقيق هذين الاستحقاقين.

فرصة للعرقلة، وإلا عطلت الانتخابات الرئاسية وفقدت فرصتها في إيصال من تريد.

الوضع السياسي هذا كان محور كلمات للرئيس سعد الحريري ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع وآخرين في احتفال تكريمي للكاتب الراحل نصير الأسعد ولرسام الكاريكاتير الراحل بيار صادق في مقر القوات اللبنانية في معراب.

وكان بين المتحدثين الإعلامية الكويتية فجر السعيد التي أشادت بالإبداع اللبناني وشكرت للدكتور جعجع لانفاقته هذه تجاه المفكرين والفنانين. ان لبنان بلد المبدعين والإبداع هو الثورة الحقيقية للبنان، وجمال لبنان في إبداع شعبه.

كلمة الرئيس سعد الحريري القامها النائب اقليمية تعمل في سورية وبدأت العمل في لبنان، ودور أحمد الأسير كان التحريض المذهبي لإيجاد هؤلاء الشباب لتحويلهم إلى انتحاريين وهناك أحدهم تحدث عن خراب في لبنان منذ أشهر.

بيد أن كل ذلك لم يفت من عضد الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام في السعي الممكنة، وبالتوقيت المناسب الذي توقعه مدير المخابرات السابق جوني عبود في النصف الأخير من شهر نهاية الولاية، حتى لا يبقى أمام قوى 8 آذار المعركة لتأليف الحكومة

التفجير، قيل ان يسلمه للاجهزة اللبنانية بعد ازاحة الكثير من الأدلة، أو ما يمكن اعتبارها ادلة.

عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب وليد سكزية وصف حادثة اللبوة حسب المعلومات الأولية بالعمل الانتحاري وأن السيارة حاولت الدخول إلى أحد مراكز حزب الله في المنطقة، وقد فجر الانتحاري نفسه بعد أن اطلق الخفير على المركز النار عليه بعد أن شك فيه.

وقال في حديث إذاعي إننا دخلنا زمن العمليات الانتحارية وحادثة صيدا لم يكن الجيش مستهدفا فيها بشكل مباشر، ولكن الذين كانوا بداخل السيارة فجروا أنفسهم كي لا يفتضح أمرهم ومن يقف خلفهم. وأضاف أن الموضوع في صيدا لا يقف عند أحمد الأسير، بل هناك جهات اقليمية تعمل في سورية وبدأت العمل في لبنان، ودور أحمد الأسير كان التحريض المذهبي لإيجاد هؤلاء الشباب لتحويلهم إلى انتحاريين وهناك أحدهم تحدث عن خراب في لبنان منذ أشهر.

بيد أن كل ذلك لم يفت من عضد الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام في السعي الممكنة، وبالتوقيت المناسب الذي توقعه مدير المخابرات السابق جوني عبود في النصف الأخير من شهر نهاية الولاية، حتى لا يبقى أمام قوى 8 آذار المعركة لتأليف الحكومة

### فجر السعيد

### أشادت بالإبداع اللبناني وشكرت جعجع لالتفاته

### تجاه المفكرين

### والفنانين

وقال في حديث إذاعي إننا دخلنا زمن العمليات الانتحارية وحادثة صيدا لم يكن الجيش مستهدفا فيها بشكل مباشر، ولكن الذين كانوا بداخل السيارة فجروا أنفسهم كي لا يفتضح أمرهم ومن يقف خلفهم. وأضاف أن الموضوع في صيدا لا يقف عند أحمد الأسير، بل هناك جهات اقليمية تعمل في سورية وبدأت العمل في لبنان، ودور أحمد الأسير كان التحريض المذهبي لإيجاد هؤلاء الشباب لتحويلهم إلى انتحاريين وهناك أحدهم تحدث عن خراب في لبنان منذ أشهر.

بيد أن كل ذلك لم يفت من عضد الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام في السعي الممكنة، وبالتوقيت المناسب الذي توقعه مدير المخابرات السابق جوني عبود في النصف الأخير من شهر نهاية الولاية، حتى لا يبقى أمام قوى 8 آذار المعركة لتأليف الحكومة

بيد أن كل ذلك لم يفت من عضد الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام في السعي الممكنة، وبالتوقيت المناسب الذي توقعه مدير المخابرات السابق جوني عبود في النصف الأخير من شهر نهاية الولاية، حتى لا يبقى أمام قوى 8 آذار المعركة لتأليف الحكومة

### بيروت- عمر حنجر

آلات القتل الدوارة انتقلت مسن طرابلس الى باحة السفارة الإيرانية في ضاحية بيروت الى مداخل صيدا، وصولا فجر امس الى اللبوة في البقاع الشمالي حيث خزان ومعلل حزب الله.

ومن الصعب الفصل بين حلقات هذه التفجيرات، وبين حوادث اطلاق النار المحدودة، والمحددة، وحادثة اطلاق الجندي اللبناني العسكري حسن ابراهيم النار على جندي اسرائيلي اقرب اكثر مما يجب من شريط الحدود مع لبنان الجنوبي فقتله، اضافة الى الصاروخين المنصوبين فوق اكوام نفايات صيدا في المحب الشهير، بحيث بدأ ان تئمة من لم يتعب بعد من محاولة جز الغليان السوري الى وعاء لبنان مهما كانت العوائق.

وبالعودة الى تفجير بعلبك فقد بينت المعلومات أن السيارة كانت ملغومة بخمسين كيلو غراما من المواد الشديدة الانفجار ويبدو ان احد حراس المركز تنبته لامر فنادر السيارة المتجهة نحوه بالرصاص، فانفجرت، او فجرها الانتحاري الذي كان يقودها، موقعة العديد من الاصابات والحرائق في السيارات المتوقفة او العابرة في تلك المنطقة. وحتى ساعة متقدمة من النهار لم تكن صورة نتائج هذا التفجير قد اوضحت بسبب الطوق الذي ضربه حزب الله حول مسرح

## كيف تعاطت إسرائيل مع حادثة الناقورة ولماذا فضلت عدم الرد؟

حزب الله؟

● مطالبة الجيش اللبناني عبر قيادة القوات الدولية بإجراء تحقيق وتحديد المسؤوليات وإعطاء تفسير لما جرى: فإذا كان الجندي عاصبا ومتمردا ماذا سيحسب معه وماذا سيفعلون به وما الإجراءات التي ستتخذ لمنع تكرار حوادث من هذا النوع؟

● هناك احتمال أن يكون حزب الله هو الذي أرسل الجندي في ينقل رسالة ما الى إسرائيل بأنها خرجت عن قواعد اللعبة، واحتمال أن يكون حزب الله المعنسي بالانتقام لاغتيال أحد قادته حسان القيس آثر أن ينفذ جندي لبناني عملا لا يقود الى بدء حرب إسرائيلية.

رسميا، ليس لحزب الله صلة بالعملية التي نفذها جندي في الجيش اللبناني الخاضع للحكومة اللبنانية، أما عمليا فإن قوات الجيش اللبناني التي تخدم قرب الحدود مع إسرائيل تستند في معظمها الى أبناء الطائفة الشيعية والكثير من الجنود يرون في السيد حسن نصرالله زعيمهم الحقيقي.

● ميل واضح الى عدم التصعيد من جهة إسرائيل وعدم الانجرار الى رد فعل واسع يقود الى حرب مع لبنان، وإذا كان لايد من رد فليكن ردا محدودا وموضعا. فمن الأفضل لإسرائيل، رغم الحادث، الحفاظ على الوضع القائم الهادئ على الحدود مع لبنان وهو وضع جيد بالنسبة لإسرائيل مع أنه وضع هش في العمق وهادئ على السطح.

بيروت: الحادث الذي وقع على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية قبالة الناقورة (إطلاق النار من جندي لبناني على جندي اسرائيلي) باغت الجيش الإسرائيلي وأربك القيادة الإسرائيلية على المستويين العسكري والسياسي، لأنها ليست جاهزة للتعاطي مع مفاجآت من هذا النوع يخرق هدوءا حدوديا راسخا منذ سنوات.

وعكست ردة الفعل الإسرائيلية ميلا واضحا في اعتبار الحادثة فريدة مع احتمال أن يكون لحزب الله دور فيها، وميلا واضحا الى عدم التصعيد لأن الوضع الحدودي جيد بالنسبة لإسرائيل التي لا مصلحة لها في الحرب.

أما التعاطي الإسرائيلي مع هذه الحادثة فيمكن تلخيصه في النقاط التالية:

● اعتبار الحادثة فريدة وذات طبيعة جنائية. فالجندي اللبناني بادر الى إطلاق النار بعدما انفصل فجأة عن مجموعة من الجنود اللبنانيين وأطلق من 6 الى 7 رصاصات نحو السيارة التي تحركت بمحاذاة استحكام سلاح البحرية في رأس الناقورة، وكانت النار دقيقة جدا كما لو أنها نذفت من بندقية قناصة.

● رغم الطابع الفردي للحادثة، فإنها توصف بـ «الخطيرة» لأن مطلق النار هو جندي لبناني، والجيش اللبناني هو المنتشر على الحدود، ومثل هذه الحوادث يمكن أن تتكرر، والاهتمام الحالي مركز حول نقطة هي: هل تصرف الجندي اللبناني من ذاته أو وفق أوامر من جهات مسن الجيش أو حتى من

### تحليل اخباري

## غازي العريضي استقال من الحكومة.. والسياسة

الاشتراكي الذي كان أعلن لائحته دون سائر الأحزاب قبل أن تطير الانتخابات ويتم التمديد للمجلس النيابي، وتردد أن جنبلاط قرر ترشيح شخصية درزية من آل الزهيري بدلا من العريضي في وقت كانت مصادر في «المستقبل» تلمح الى إمكان نقل ترشيح مروان حمادة من الشوف الى بيروت.

بعد الاستقالة.. العريضي الى أين؟ ● خرج غازي العريضي من وزارة الأشغال ليشغلها بالوكالة وزير الدولة أحمد كرامي.

● خرج غازي العريضي من الحزب الاشتراكي بعدما خرج لأول مرة عن انضباطه وتقيده بالاصول الحزبية التي تفرض عليه التنسقي في هذا القرار مع قيادة الحزب قبل اتخاذه وإعلامها به على الأقل قبل إعلانه، مع أن هناك من يقول ان العريضي وضع جنبلاط في اجراء ما ينوي القيام به، لكن جنبلاط لم يثنه عن قراره بل ترك له حرية القرار وتقدير النتائج.

● غازي العريضي عندما قرر أخذ إجازة سياسية هو يدرك أنه أخذ إجازة سياسية مفتوحة، وأنه وضع حدا لحياة السياسية الحافلة مسلا الستارة ومغادرة المسرح الذي لعب عليه لثلاثة عقود (1983 - 2013) مع زعيل الكبار في الحزب الاشتراكي من «جيل الحرب» مثل أكرم شهيب وشريف فياض، أما مروان حمادة فإنه ليس حزبيا وإنما صديق وحليف لجنبلاط، وأما وائل أبو فاعور فإنه من «جيل ما بعد الحرب».

اخترق الوزير غازي العريضي «الرتابة السياسية» بمفاجأة غير مدوية عندما أعلن استقالته من الحكومة المستقيلة وتوقفه عن تصريف الأعمال مع أخذ إجازة سياسية.

الاستقالة من حكومة تصريف أعمال خطوة غير مالوفة، لأن الوزير ملزم معنويا متابعة مهامه إلا في ظروف طارئة تمنعه عن ذلك، إضافة الى النص الدستوري الذي يلزمه تصريف الأعمال، لكن هذه الخطوة لها عند العريضي ما يبررها:

● فهو لم يتحمل خطوة مثوله أمام المدعي العام المالي لاطلاعه على ما لديه من وثائق ومعلومات بشأن الفصائح التي كشفها وطالت زميله وزير المال محمد الصفدي. وكان العريضي أبلغ الرئيس سليمان قبل أيام بعد اطلاعه على ما لديه أنه بعد مثوله أمام المدعي العام سيتوقف عن تصريف الأعمال مباشرة.

● وهو لم يتحمل الشهير المعنوي والشخصي به خصوصا بعد اكتشافه وضعه سياسيا وحزبيا بعد تدهور علاقته مع النائب وليد جنبلاط الذي رفع الغطاء عنه جزئيا ولم يعد العريضي رجل المهام الصعبة والمستشار الأقرب إليه، وظهر ذلك في مجالين وقرارين أخذهما جنبلاط: الأول هو تكليف الوزير وائل أبو فاعور مهمة متابعة ملف وشؤون العلاقة مع المملكة السعودية بدلا من العريضي، والثاني عدم ترشيح غازي العريضي ضمن لائحة مرشحي الحزب

ووعن الحديث عن عودة الجيش السوري الى لبنان قال قانصوه: من لا يعرف بشار الاسد انا احدهه عنه بشار الاسد خرج من لبنان لا ليعود اليه، الموجودون في لبنان هم لسورية وهم ليسوا قلة «حزب الله» و«أمل» و«القومي» و«التيار الوطني الحر» و«المردة» إضافة الى النائب طلال ارسلان والوزير السابق ونام وهاب وغيرهم كثيرون، ناهيك عن الجيش، هؤلاء بإمكانهم ان يفرضوا الأمن والاستقرار بدعم سوري سياسي، اما ان يعود الجيش السوري فهذه كانت تجربة ناجحة في بدايتها وفي نهايتها لم تكن ناجحة.

## مصدر لـ «الأنباء»: تحذير من فوضى دستورية

### بيروت- داود رمال

كشف مصدر واسع الاطلاع لـ «الأنباء» أنه على الرغم من الأجواء التي توحى بانقطاع التواصل بين الفرقاء السياسيين، ولاسيما بين بعضها ورئاسة الجمهورية، إلا أن التواصل قائم، وهناك لقاءات لم تتوقف بين مستشارين نبيه بري ووزراء في حزب الله. وقال المصدر إن هذه الاتصالات واللقاءات

تهدف إلى إعادة وصل ما انقطع بين الفرقاء السياسيين عبر طروحات تفعل التواصل، مؤكدا أن العلاقة بين سليمان وبري جيدة وهذا ما برز خلال التهادني بالاستقلال في بعبدا، ولكن يجب تطويرها في إطار أفكار سياسية للخروج من الجمود ومن المستنفق. وحذر المصدر من أن استمرار الوضع على حاله من دون طرح أفكار جديدة للخروج من المستنفق السياسي القائم والذي يمكن في حال بقاءه ان ينتج فوضى دستورية.

## سورية ستخرج من أزمتها أقوى.. وسيكون لها دور أكبر حتى في لبنان

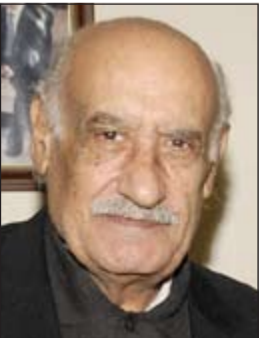
## قانسوه لـ «الأنباء»: الأسد سيكون رئيس سورية المقبل

مكلفة لهم ما جعل التناقض بينهم وبين الاسرائيليين قائما، والولايات المتحدة بإمساكها امسك العصا من وسطها بين ايران والسعودية وروسيا ضمن لعبة المصالح، وما يحميها نحن في لبنان سورية، فالفترة المقبلة صعبة حيث ستشهد تفجيرات وتداعيات.

وعن الأوضاع اللبنانية الداخلية، قال قانصوه لا حل لعودة مجلس النواب والحياة السياسية في لبنان وان تستقر إلا ببحث قانوني انتخابي جديد والرئيس بري مشى بالتمديد لمجلس النواب الحالي وبعد ستة اشهر على التمديد لم يناقش قانون الانتخاب، وما وضع الى الآن مواء قانونية لا علاقة لها بقانون الانتخابات والحل للبنان يكون بالدائرة الواحدة، النسبسية وإلغاء الطائفية، وهذا القانون يضمن نجاح الكل في هذه الانتخابات، والديموقراطية التعددية كذبة، وإذا لم يكن هناك قانون انتخابي يحمي هذه الدولة من الطائفية لبنان ذاهب الى الهلاك، وقيل نهاية

في سورية إلا الحل وفي الانتخابات التي ستجري في ابريل المقبل سنرى ان بشار الاسد هو الرئيس مجددا.

وقال: ستكون الأمور لصالحنا، حيث تكون هناك ورقة بيد السوريين لصالح لبنان الذي تعود ان يأتي رئيس بضغط من الخارج لا بخيار، باستثناء اللواء فؤاد شهاب، اما الرئيس اميل لحود فلم يطلب ان يأتي رئيسا، سورية هي التي طلبت منه ان يكون رئيسا، انا رشحته قبل ثمانية اشهر من انتخابه وأثرت حينها على مجلس النواب بينما الرئيس اليباس الهراوي والرئيس رينيه معوض السوريون هم من جاءوا بهما بقرار من حافظ الأسد، وهذا البلد اذا كان سيبقى هكذا بلا قرار فلن يستقر، وإذا اوقفت السعودية الضخ المالي والسلاح تهدأ الأمور، وامس اتفق التركي والإيراني على هدنة امر جيد وسرى كيف ستستمر، هذا الامر مروان بالتدخل الأميركي. الاميركان لم تعد لديهم مصلحة في شن الحرب لأنها



عاصم قانصوه

### بيروت- منصور شعبان

قال النائب عاصم قانصوه عضو القيادة القومية لحزب البعث، ان القتال الذي يخوضه حزب الله في سورية مردود الى كونه حزبا إيرانيا ليس صحيحا ولا دقيقا. وأضاف ولنقلها صراحة: إيران تقود المنطقة نتيجة صمود سورية وهذا الصمود هو الذي أعطى ورقة قوية لإيران في تقدمه وكذلك الروس كي يتقدم وأن يملئ شروطه على الولايات المتحدة التي تراجعت أمام الصمود السوري وهذه الثنائية الأميركية الروسية كانت بوابتها سورية التي ستخرج من أزمتها أقوى مما كانت من ذي قبل، وسيكون لها دور أكبر حتى في لبنان الذي يقال فيه ان إيران عبر حزب الله البلد الطولى فيه، واستتدر قاتلا أن بوابة إيران الى لبنان هي سورية، هذا كلام العارف وليس كلام المتحزب ومنبع هذا الكلام هو الطبيعة الجغرافية للبنان وسورية، ولن يكون